تفسير الجلالين

64 - { وقالت اليهود } لما ضيق عليهم بتكذيبهم النبي A بعد أن كانوا أكثر الناس مالا { يد ا مغلولة } مقبوضة عن إدرار الرزق علينا كنوا به عن البخل - قال تعالى عن ذلك ـ قال تعالى : { غلت } أمسكت { أيديهم } عن فعل الخيرات دعاء عليهم { ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان } مبالغة في الوصف بالجود وثنى اليد لإفادة الكثرة إذ غاية ما يبذله السخي من ماله أن يعطي بيديه { ينفق كيف يشاء } من توسيع وتضييق لا اعتراض عليه { وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك } من القرآن { طغيانا وكفرا } لكفرهم به { وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة } فكل فرقة منهم تخالف الأخرى { كلما أوقدوا نارا للحرب } اي لحرب النبي A { أطفأها ا } اي كلما أرادوه ردهم { ويسعون في الأرض فسادا } اي مفسدين بالمعاصي { وا لا يحب المفسدين } بمعنى انه يعاقبهم